

بحار الأنوار

[387] كلمة المصحح: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، محمد وآله أئمة الهدى. وبعد: فمن سعادتي الخالدة - والشكر لواهبها ومنعمها - أن وفقني الله العزيز لخدمة الدين القويم، والخوض في تراثه الذهبي القيم، تحقيقاً لآثار الوحي والرسالة، وتصحيحاً وتبريزها بصورة تناسب أدنى شأنها، وشأنها أن تكتب بالتبر على ألواح الزبرجد. وفي مقدمها هذا الموسوعة الكبرى بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، الباحث عن المعارف الإسلامية الدائرة بين المسلمين، فإن المن والشكر على توفيقه لذلك. وهذا الجزء الذي نقدمها إلى القراء الكرام هو الجزء الأول من المجلد الخامس عشر في بيان الإسلام والإيمان وشرائطهما، وصفات المؤمنين والمتقين من مكارم الأخلاق ومحاسن الأعراق وبيان معاني الكفر والنفاق وموجباتهما وعلائم الكفار والمنافقين ومقاييس خصالهم ومذام خللهم، إلى غير ذلك من المباحث النافعة الكثيرة التي ستمر عليكم في طي أجزاءها. وقد اعتمدنا في تصحيح أحاديثها وتحقيقها على النسخة المصححة المشهورة بكمباني بعد تخريج أحاديثه من المصادر وتعيين موضع النص منها، إلا في المصادر المخطوطة. نرجو من الله العزيز أن يوفقنا لاتمام ذلك ويعيننا في إخراج سائر أجزائه متواليات متواترة، وأن يعصمنا عن الزلل والخطأ، إنه ولي العصمة والتوفيق. محمد الباقر البهبودي
